مبالغة في التشنيع عليهم بانهم بلغوا الغاية في الاعراض
عن ربهم وامتنع تدعوت لايهامه وبهذا يظهر بعض اعباء ج
في قوله لوقال وتدعوت الداعي الجناس وبقيت اجوبة
اخري ليست بذاك فلذا تركتها وفي قوله وقد الي اخره
التذييل وهو ان يوتي بعد تمام الكلام بجمل تشتمل علي
معناه تجري مجري العلة لتوكيد ما قبلها وتحققه كقوله تع
وهل يجازي الا الكفور بعد ذلك جزيناهم بما كفروا
وقول النابغة اي الرجال المهذب بعد ولست بمستبق
الي اخره **تنبيه** ثاني سيمر بك ذكر استعارات بليغة
يحتاج الي معرفتها في هذه القصيدة فلا باس له
بالاشارة الي بعض شيء مما يتعلق بها وحدها
انها مجاز يتضمن تشبيه ما قفي به بما وضع له
فهي مجاز لغوي لانها لفظ استعمل في غير ما وضع له
لعلاقة المشابهة ومن ثم احتاجت لقرينة كرايت
اسدا يرمي ثم ما قصد اشتراك طرفيها المستعار له
والمستعار منه فيه اما داخل فيهما كاستعارة الطيران
للعدو يجامع ان في كل قطع المسافة اولا كاستعارة
الاسد للشجاع اذ الشجاعة عارضة للاسد وهي
باعتبار طرفيها والجامع اقسام كثيرة باعتبار ان كلا
اما عقلي واما حسي اللفظ المستعار ان كان جسم
ولو تاويلا كعلم اشعر بوصف سميت اصلية او فعلا
او مشتقا منه بان يقصد به المعني القايم بالذات
اوحرفا فتبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه المقتضي

لكون

لكون المشبه موصوفا بوجه الشبه او مشاركا للمشبه به
فيه وانما يصلح للموصوفية الحقايق اي الامور الثابتة
دون معاني الافعال ونحوها ومتي لم تقترن بما يلايم
احد طرفيها سميت مطلقة او بما يلايم المستعار له مجردة
او بما يلايم المستعار منه مرشحة وهي ابلغ لان مبني
الاستعارة علي تناسي التشبيه وادعاء ان المستعار
له نفس المستعار منه لاشيء يشبهه وما كان وجه الشبه
فيه متنزعا من عدة امور تسمي استعارة تمثيلية كما
يقال للمتردد في امر اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخري
وبقي من اقسامها الاستعارة بالكناية والاستعارة
التخييلية وهما عند صاحب التلخيص معنويان غير
داخلين في تعريف المجاز فاذا اضمر التشبيه في النفس
ولم يصرح بشيء من اركانه سوي المشبه ودل علي ذلك
التشبيه بذكر شيء من خواص ذلك المشبه به سمي
ذلك التنحيه المضمر استعارة بالكناية واثبات تلك
الخاصة استعارة تخييلية لانه يخيل ان المشبه من
جنس المشبه به اما القصر عند الجمهور قيل بالمنطوق
وقيل بالمفهوم وقيل له الاختصاص والتقصر خلافا
لمن فرق وهو تخصيص امر بامر بطريق مخصوص ويعبر
عنه ايضا بانه اثبات الحكم المذكور ونفيه عما سواه
وينقسم الي قصر الموصوف علي الصفة وعكسه وكل
اما حقيقي واما مجازي فالحقيقي نحو ما زيد الا كاتب
اي لا صفة له غير ذلك وهو كالمحال لتعذر ان يكون

Copyright Cataloging Services University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)